

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

م.م رياض زايرقاسم

الباحث/ يوسف حسين محمد

الباحث/ رؤى محمد

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

م.م رياض زايرقاسم الباحث/ يوسف حسين محمد الباحث/ رؤى محمد

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الثالثة، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية بلغت (500) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة الذي تألف من كافة طلبة الصف الخامس الابتدائي في مديرية تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (2016/2017)، والبالغ عددهم (23741) طالب وطالبة، وتم استخدام مقاييس أعدت مسبقاً من قبل باحثين آخرين وهي: مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس القلق، وتم التأكد من صدق بنائها وثباتها من خلال تجريبيها على عينة مؤلفة من (40) طالب وطالبة.

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016 / 2017 وتم اعتماد درجات الطلبة طبقاً للسجلات المدرسية، حيث تم استخدام تحليل الانحدار البسيط واختبار فرضياتها، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الرياضيات والتحصيل. الكلمات المفتاحية: التحصيل في الرياضيات، دافعية الإنجاز، قلق الرياضيات.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تُعد مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي من أصعب المشكلات فهماً وتشخيصاً وعلاجاً لأن أسبابه متعددة ومتشابهة وله أبعاد تربوية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية، ويجدر الإشارة إلى أن دراسة التحصيل الدراسي لطلبة المدارس ليس بالموضوع الجديد، حيث إهتم به الباحثون منذ القدم لمعرفة أهم العوامل التي تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي والعمل على تعزيزها، والتعرف على العقبات التي تؤدي إلى قصور التحصيل الدراسي والعمل على التغلب عليها، حيث أن هذا التدني في مستوى التحصيل الدراسي على مستوى التعليم يعود لعدد من العوامل منها قلق الرياضيات ودافعية الإنجاز.

إن المطلع على الواقع الدراسي لطلبة المدارس في العراق يلمس أن هناك ضعفاً واضحاً في التحصيل الدراسي في الرياضيات، ويعود هذا الضعف لأسباب ترتبط بالعديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل قد يكون من بينها قلق الطلبة من فهم مادة الرياضيات نفسها وآلية التدريس المتبعة من قبل المعلمين إضافة إلى قصور المنهاج الدراسي لهذه المادة في طرح المادة العلمية والأمثلة الكافية لتوصيل المعلومة المناسبة للطلبة بالشكل الأمثل، كما قد يكون لدافعية الإنجاز تأثيراً على تحصيلهم فيها.

لذا فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما علاقة دافعية الإنجاز والقلق من الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات .

السؤال الثاني: ما علاقة القلق من الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات .

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م. رياض زاير قاسم

اهمية البحث:

هناك أهمية كبيرة للتحصيل الدراسي في حياة التلميذ وأسرته، حيث يعد التحصيل الدراسي جانباً مهماً من جوانب النشاط العقلي التي يقوم بها التلميذ في المدرسة فهو عملية عقلية من الدرجة الأولى وهو نتاج للعديد من العوامل المرتبطة بالدافعية والظروف البيئية والقدرات العقلية والمعرفية فهو جانب مهم جداً في حياته باعتباره المسار الحقيقي الذي يحدد نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد دوره الانساني والاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه(الحموي، 2010: 21).

لقد نال التحصيل الدراسي أهمية كبرى من قبل المعلمين والباحثين فمن خلال التحصيل يتعرف كل من المعلم والمتعلم على مدى انجازه وتقدمه فالمعلم يطلع على مستوى اداءه من خلال العملية التدريسية أما المتعلم فأن نتائج تعلمه تضعه على مراكز الضعف في تعليمه فيعمل على تقليل منها أو محوها ويمثل التحصيل ما يحقق من أهداف التعلم في موضوع ما سبق للمتعلم دراسته في المدرسة (عريفيج ، 1985: 22).

ويجدر الإشارة إلى أنه وبالرغم من أهمية الرياضيات وما طرأ على طرائق تدريسها في المدارس والجامعات من تطوير إلا أن هناك شعوراً بالخوف والقلق تجاه هذه المادة، وقد يعود ذلك إلى الحرج الذي قد يواجهه بعض الطلبة عند التعامل مع الأرقام أو حل مسألة حسابية أو مشكلة رياضية بسيطة في مواقف الحياة العامة أو المواقف التعليمية مما يؤدي إلى كره المادة والرغبة منها، وهذا يدفع العديد منهم إلى أن يتحاشى دراسة مساقات الرياضيات ويعزف عن التخصصات التي تعتمد عليها وتعرف هذه الظاهرة بقلق الرياضيات(الأسطل، 2002: 21).

وتمثل دافعية الإنجاز أحد المتغيرات المهمة التي لها أثر في التحصيل الدراسي، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، ففي بداية النصف الثاني من القرن الماضي اتجه العلماء إلى دراسة دافعية الإنجاز باعتبارها بعداً مهماً من أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان وبخاصة في الدوافع الاجتماعية المكتسبة، وبما أنه يوجد إتفاق عام بين علماء النفس على أهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة، بات هناك إتجاهاً متزايداً للبحث في هذا المجال وخاصة في دافعية الإنجاز(الزيات، 2004: 21).

وعليه تبرز أهمية البحث في التعرف على العلاقات بين الدافعية الإنجاز والقلق من الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في محافظة بغداد في العراق، لتحديد المساهمة النسبية لكل متغير في تفسير التباين في تحصيل الطلبة، الأمر الذي قد يساهم في زيادة المعرفة حول أثر تلك المتغيرات ويساعد في تطوير ممارسات تربوية تساهم في تجاوز الصعوبات التي يواجهونها في تحقيق النجاح المدرسي.

وتكمن الأهمية النظرية لهذه البحث بأنها ستساهم في تعزيز معرفة الباحثين والتربويين بأثر بعض العوامل والتي تتمثل بدافعية الإنجاز والقلق من الرياضيات في أداء التلاميذ للصف الخامس الابتدائي في الرياضيات، وبالتالي تُعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة في حدود علم الباحث التي درست هذه المفاهيم مجتمعة، وأما الأهمية التطبيقية فتتمثل بأنها دراسة ميدانية تعتمد على جمع معلومات واقعية من الميدان التربوي وقد تكون الأولى في محافظة بغداد التي تدرس هذه العوامل مجتمعة، مما يقدم فرصة أمام المدرسين لتغيير بعض ممارساتهم التدريسية لضبط أثر هذه العوامل على تحصيل الطلبة، كما وتقدم معلومات للمهتمين في تحصيل الطلبة لإعادة تصميم المناهج والكتب المدرسية بما يؤدي إلى تعزيز الأثر الايجابي لهذه العوامل على زيادة تحصيل الطلبة.

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زاير قاسم

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في وزارة التربية والاعتماد من نتائجها على سبيل المثال لا الحصر عند تعميم البرنامج التدريبي للمعلمين من خلال زيادة العامل الإيجابي واثارها على تحسين تحصيل الطلبة، ويزيد في أهمية هذه الدراسة أنها تتزامن مع إهتمام وزارة التربية في رفع مستوى التحصيل الدراسي في جميع مدارس العراق، وخاصة في الرياضيات لما لها من أهمية من الناحية العملية والعلمية.

أهداف البحث

يسعى هذه البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. دراسة طبيعة العلاقة بين دافعية انجازه وتأثير كل منهما على ودافعية الإنجاز وقلق الرياضيات.
2. معرفة العوامل التي لها الأثر الأكبر في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدافعية الإنجاز على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في الرياضيات..
الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) للقلق من الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في الرياضيات.

تحديد المصطلحات

- دافعية الإنجاز: استعداد ثابت نسبياً في الشخصية الى التفوق في تحقيق أهداف معينة، والسعي والمثابرة للتغلب على الاتجاهات والمشكلات والعقبات التي تواجهه، والاهتمام بأهمية الزمن، للوصول إلى هدف التفوق والنجاح والتنافس على مستوى معين للإمتياز الذي يتحدد وفق معايير خاصة واجتماعيه (أبو طالب، 2008: 21).
- قلق الرياضيات: عدم الاستقرار العام نتيجة للضغط النفسي الذي يقع على عاتق الفرد، مما يسبب اضطراباً في سلوكه ويصاحبه مجموعة من الأعراض النفسية والجسمية (الشهري، 2007: 21).
- الرياضيات: هي دراسة القياس والاعداد والجبر والهندسة وحل المسائل وتطوير النظريات (لعجال، 2015: 21).
- التحصيل الدراسي: هو متوسط مجموع درجات الطالب في الصف الخامس في الرياضيات للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي (2016/2017).

وأما التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة فهي:

- دافعية الإنجاز: سعي الطالب نحو التفوق لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بناءً على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في هذه الدراسة.
- قلق الرياضيات: عدم الإستقرار العام الذي يشعر فيه الطالب مما يسبب إضطراباً في سلوكه ويصاحبه مجموعة من الأعراض النفسية والجسمية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بناءً على مقياس قلق الرياضيات المستخدم في هذه الدراسة.

حدود البحث

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- 1) المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة .
- 2) كتاب الرياضيات المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2016-2017.

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زاير قاسم

(3) الفصل الدراسي الثاني (2016-2017).

الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: خلفية نظرية

دافعية الإنجاز

حظي موضوع الدافعية ولا يزال باهتمام بالغم نقبل الاكاديميين في كليات التربية ، باعتبارها من العوامل المهمة لتأثيرها في معظم الحالات التي يواجهها التلاميذ لتحكم عليه سلوكاً معيناً، وفعاليتها وتوجيه سلوكه نحوها، وتعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة (الغامدي، 2009: 11).

مكونات دافعية الإنجاز

حدد أوزيل (Ozil) ان مكونات الدافعية للإنجاز على النحو الآتي:

1. الحافز المعرفي: الذي يعبر عن حالة (الإنشغال بالعمل) بمعنى أن الفرد يحاول أن يشبع حاجاته لأنه يعرف ويفهم، ويمكنه إكتشاف معرفة جديدة تعين الفرد على أداء مهامه بكفاءة أكبر.
 2. تكريس الذات: او بمعنى آخر توجه الأنا أو الذات وتمثله حاجة الانسان في المزيد من الصيت والاستقرار الوظيفي التي يحرزها عن طريق آرائه المميزة، والتزامه بالتقاليد المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفاءته واحترامه لنفسه.
 3. الإنتماء: ويتمثل في الحصول على الإعراف والتقدير وتقبل الآخرين بإستخدام نجاحه الأكاديمي وأدائه، ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الإنتماء، ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد والتي تساعد في تكوين شخصيته.
- ولدافعية الانجاز القدرة في انجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين، والإنتماء إلى الجماعة، وتنظيم الأعمال وترتيبها، ومراعاة التقاليد والمعايير الإجتماعية المرغوبة (شحادة، 2012: 44).

قلق الرياضيات

حتى يستطيع الفرد من مواكبة الواقع الجديد والذي ينمو بخط سريعة لمواكبة التطورات والسير مع ما يجري في العالم الخارجي، خاصة فإن عصرنا الحالي هو عصر العولمة وثورة الاتصال التي يجب في هذه الحالة إعداد الأجيال للتعامل مع الرياضيات بكفاءة؛ الرياضيات علم تجريدي من خلق وابداع العقل البشري وهي نظام مستقل ومكامل من المعرف هو التكنولوجيا، وعلى المدارس والجامعات ان تكون العامل الاساسي في تحقيق تلك الكفاءة من خلال الادوات المستخدمة من برامج ومناهج وطرائق التدريس الحديثة والمتبعه ، ويكون التركيز على العمليات الرياضية أكثر منا لنتائج، حيث ما اكد عليه معايير تقويم المناهج التي أصدرها المجلس الأمريكي لمعلمي الرياضيات (National Council of Teachers of Mathematics: NCTM)، والتي أشارت إلى أن الطلبة بحاجة إلى رفع مستوياتهم في الرياضيات وذلك برفع الحد الأدنى الإلزامي للمعرفة الرياضية لديهم بغية مواجهة الحياة اليومية العصرية ومواكبة التقدم الملموس (الأسطل، 2002: 51).

ولما كانت الرياضيات من أكثر المواد الدراسية تجريباً، لذا فإنها تعد من المقررات ذات الطابع المقلق، ومصدراً من مصادر الاضطراب العصبي لدى الكثير من التلاميذ، مما يعكس تدنياً ملحوظاً وقلقاً بالغاً لدى الطلاب أثناء حلال مشكلة الرياضية، ويُعد قلق الرياضيات من أخطر المشكلات التي تعوقت علم التلاميذ للرياضيات، وتؤدي بالتالي إلى ضياع الكثير من الجهود التي قد تبذلها مؤسسات التربية والتعليم من أجل تحسن تعلم الرياضيات لدى بعض التلاميذ في كل الدول المتقدمة والنامية على السواء (الشهري، 2007: 28).

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زاير قاسم

ظهرت العديد من التعاري فقلق الرياضيات والتي اختلفت باختلاف تخصصات الباحثين وإختلاف وجه انتظرهم ،ومازال هذا المفهوم في مرحلة التطور والإكتشاف، لذا فإن التعاريف الآتية قد تخدم هدف الدراسة أكثر من غيرها، سيتم إستعراضها على النحو الآتي:
وأشار الشهري (2007) أن قلق الرياضيات " هو شعور الطالب بالقلق والتوتر، والضيق في مواجهة مشكلة رياضية، والتهرب من استخدام مهارات الرياضيه في ايجاد حلول للمشكلة الرياضية لإحساسه بالخوف من الفشل في حلها".

وحسب الفوال وحسن (2013) فإن قلق الرياضيات هو "حالة إنفعالية تنسم بالتوتر والخوف يصاب بها الطالب في المواقف التي يتعامل بها مع الرياضيات، سواء أكان ذلك في الحياة اليومية أم المدرسية".

سمات الأفراد الذين يعانون من قلق الرياضيات

يذكر كريري (2011) أن هناك سمات للأفراد الذين يعانون من درجات عالية من قلق الرياضيات، منها: يمتازون بالتحصيل المتدني وعدم المبالاة في الدراسة، ويتخوفون من الفشل من الإمتحانات الصفية، ومنزعجون من أدائهم ويفكرون في أداء الآخرين، وتنتابهم مشاعر العجز وعدم الكفاية، ويلومون أنفسهم بشكل كبير، ويتوقعون العقاب وفقدان الإحترام والتقدير، وتنتابهم ردود فعل وإضطرابات نفسية وفي زيولوجية.

أسباب قلق الرياضيات

كما يذكر كريري (2011) أن أهم الأسباب التي ينتج عنها قلق الطالب من الرياضيات هي:

1. صعوبة مادة الرياضيات وتميزها بالجفاف.
2. طريقة التدريس التي يتبعها المعلمو التي لاتهتم بنشاط الطالب، وتهديد الطالب دائماً بالفشل، وإظهار ضعف قدراته في دراسة الرياضيات.
3. التعامل السلبي من الوالدين للطالب دون مشاركتهم في التعامل مع الواجبات لتحسين تحصيله.
4. الابتعاد والهروب من دراسة الرياضيات لشعوره المسبق من الفشل وعدم تحقيق النجاح .
5. قدرات الطالب العقلية دون المستوى المطلوب وبالتالي هناك انخفاض في تحصيله للرياضيات فيتوجس له شعور غير سار في تعامله مع الرياضيات .
6. الحالة الاقتصادية للأسره ما له من اثار سلبية وضغوط نفسيه على اداء الطالب.

العلاقة بين قلق الرياضيات والتحصيل

إن الطالب القلق يشعر بالتهديد في مواقف التقويم وبالإحساس بالفشل، في نشغل بأفكار لاعلاقة لها بالتحصيل أكثر من انشغاله بالتحصيل، لكن في بعض الأحيان قد يؤدي القلق إلى التفوق في التحصيل، فالطالب يظهر في مواقف الامتحان دوافع الإنجاز نحو العمل ويركز على الأداء بشكل أفضل، ولكن التفوق في هذه الحالة يكون على حساب إشباع الدوافع الأخرى ، ويسعى الطالب إلى التفوق العلمي على حساب جوانب أخرى من شخصيته .

إن قلق الرياضيات حالة موجودة لدى الكثير من الطلاب وتعمل في اتجاه مضاد لأهداف تدريس الرياضيات، وهذا ما أكدته نتائج العديد من البحوث والدراسات حول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التحصيل والقلق الرياضي، ويمكن تفسير العلاقة السلبية بين التحصيل والقلق الرياضي من خلال ما يشعر به الفرد من عدم الاستقرار والشعور بالتوتر حيث يكون هناك تأثير في العمليات العقلية كالانتباه، والتفكير، والعقلي، والتذكر، والربط، والتخيل، والحدس وهيمن واجبات الأداء الأكاديمي الجيد لمادة الرياضيات، وهذا يؤثر في التحصيل تأثيراً سلبياً، ولتوضيح العلاقة بين التحصيل والقلق الرياضي فإنه يمكن القول بأننا لقلق الرياضي يعتبر سبباً بينما التحصيل في

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م. رياض زاير قاسم

الرياضيات نتيجة، بمعنى أن القلق يعتبر أصلاً وسبباً لكثير من أنماط السلوك ومنها سلوك الإنجاز (كيري، 2011: 72).

الدراسات السابقة

من أجل تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية في توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها، فقد تم مراجعة الدراسات السابقة والإستفادة من بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي إستعراض لبعض هذه الدراسات التي تمت مراجعتها في البيئتين العربية والأجنبية.

وأجرى غزال وبن زاهي (2014) دراسة بعنوان "علاقته قلق الاختبار بالدافعيه للانجاز" دراسه ميدانية لدى تلاميذ مرحلة السادس الثانوي بمدينة ورقلة"، هدفت الدراسة إلى الكشف في وجود علاقة بين كل من قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، كما هدفت إلى فحص الفروق المحتمل وجودها بين كل من الذكور والاناث والتخصص العلمي والأدبي، وتمثلاً لتساؤل الرئيسي للدراسة في: هل توجد علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة؟ وتمثلت عينة الدراسة الأساسية من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، وقدم اختيارها بطريقة غرضية، بلغ عددها (120) طالب وطالبة من السنة الثالثة ثانوي علوم وأداب، وقد تم تطبيق استبيانين بعد التأكد من صدقهما أو ثباتهما يقيس الأول منهم اقلق الامتحان، ويقيس الاستبيان الثاني الدافعية للانجاز، توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى تلاميذ عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ عينة الدراسة تبع المتغير كل من الجنس والتخصص.

وتميزت البحث الحالي عن البحوث السابقة

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الفئة العمرية التي تم دراستها وتحليلها والفترة الزمنية التي تم تناولها، وقياسها لأثر متغيرين مستقلة على التحصيل، حيث أن الدراسة الحالية تناولت أثر دافعية الإنجاز وقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات في مديرية تربية الرصافة الثالثة.

الفصل الثالث

منهج البحث

إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، ثم تحليل العلاقات الارتباطية التي توجد بين المتغيرات المستقلة التي تمثلت في المستوى دافعية الإنجاز وقلق الرياضيات، والمتغير التابع الذي تمثل في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات، في محاولة للتعرف على الأثر الذي أحدثته المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، وحجم هذا الأثر من خلال تحديد نسبة ما يفسره كل متغير من المتغيرات المستقلة من كمية التباين في المتغير التابع من أجل الوصول إلى إستنتاجات تُسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع الدراسة من كافة طلبة الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد، مديرية تربية الرصافة الثالثة.

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م. رياض زاير قاسم

عينتا البحث

تم إختيار عينة الدراسة على مرحلتين، إذ تم في المرحلة الأولى إختيار مديرية تعليم واحدة من مديريات التربية في محافظة بغداد والتي بلغ عددها (6) مديريات تعليم بالطريقة عنقودية مع اعتبار أن وحدة الإختيار هي المديرية حيث تم إختيار مديرية تربية الرصافة الثالثة ، فيما تم في المرحلة الثانية إختيار عينة عشوائية من إطار المعاينة الذي إشتمل على (138) مدرسة والتي تضمنت (95982) طالب وطالبة حيث تم إختيار (14) مدرسة، وبعد ذلك تم إختيار شعبة صف الخامس واحدة في كل مدرسة، وفي حالة ما إذا تضمنت المدرسة أكثر من شعبة تم إختيار شعبة واحدة بطريقة عشوائية، وبذلك فقد تم إجراء الدراسة على (500) طالب وطالبة وتم إستبعاد (76) حالة بسبب عدم صلاحيتها للتحليل لعدم إكمال المعلومات، وبذلك فقد بلغ حجم العينة (424) منهم (230) ذكور و(194) إناث.

مصادر جمع البيانات

سيتم الإعتماد على مصدرين للحصول على البيانات:

1. المصادر الأولية : قام الباحث بإعتماد مقاييس تم إستخدامها في دراسات سابقة كأدوات رئيسة لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، إذ تم إستخدام أدوات لقياس دافعية الإنجاز وقلق الرياضيات بهدف الكشف عن أثرها في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات في مديرية تربية الرصافة الثالثة. حيث تم استخدام الأدوات الآتية:

■ مقياس دافعية الإنجاز

إستخدم الباحثون مقياس دافعية الإنجاز (A Questionnaire Measure of Achievement Motivation) الذي قام بإعداده هيرمانز (Hermans) والذي قام بتعريبه موسى (1987)، إذ يتكون الإختبار من (28) فقرة، وكل فقرة عبارة عن جملة ناقصة يليها خمس عبارات (أ، ب، ج، د، هـ) أو أربع عبارات (أ، ب، ج، د). ليكمل كل منها الجملة الناقصة، ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس، ويقوم المفحوص بقراءة الجملة الناقصة ويختار العبارة التي يرى أنها تكمل الجملة بوضع علامة (x) بين القوسين الموجودين أمام العبارة.

صدق وثبات مقياس دافعية الإنجاز بصورته المعربة

قام موسى بعدد من إجراءات التحقق من الصدق والثبات للإختبار الأصلي، حيث تبين نتيجة عرض الإختبار على مجموعة من المحكمين أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين لم تقل عن (87.5%)، حيث أن الإختبار يتضمن (19) فقرة موجبة و (9) فقرات سالبة، هي (1، 3، 4، 9، 10، 15، 16، 27، 28) والفقرات الموجبة باقي فقرات الإختبار.

وقام موسى (1987) بتطبيق الإختبار على عينة من الذكور والاناث، حيث بلغ حجم العينة الكلية (598) فرداً منهم (372) من الذكور و(226) من الاناث، وتم حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة كرونباخ الفا (Alpha Coefficient)، وقد كانت معاملات ثبات الإختبار كما هو مبين في الجدول (1).

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زايد قاسم

جدول 1. معاملات الثبات في حالات الذكور والإناث والعينة الكلية بتطبيق معادلة ألفا

معامل الثبات	العينة
0.80	الذكور
0.64	الإناث
0.76	العينة الكلية

كما قام موسى (1987) بحساب ثبات الإختبار عن طريق التجزئة النصفية للإختبار، حيث حسبت درجات أفراد العينة في نصف الإختبار المكون من الأسئلة ذات الترتيب الفردي، ودرجاتهم في الأسئلة ذات الترتيب الزوجي، بتطبيق معامل سبيرمان- براون كما يظهر في الجدول (3).

جدول 3. معاملات الثبات في حالات الذكور والإناث والعينة الكلية محسوبة بطريقة التجزئة النصفية للإختبار

العينة	نصف الإختبار	الإختبار كله
الذكور	0.77	0.87
الإناث	0.72	0.84
العينة الكلية	0.77	0.87

تصحيح مقياس دافعية الإنجاز

أتبع في هذا المقياس طريقة وضع الدرجات تبعاً لاجابية الفقرة وسلبيتها، أي أن الفقرة الإيجابية تُعطى العبارات (أ، ب، ج، د، هـ) الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وفي الفقرة السالبة ينعكس التدرج السابق بحيث تُعطى العبارات (أ، ب، ج، د، هـ) الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، وينطبق هذا الأمر على الفقرات التي تليها أربع عبارات. وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

القيمة	التقدير
أقل من 50	دافعية إنجاز منخفض
50-أقل من 95	دافعية إنجاز متوسط
95-130	دافعية إنجاز مرتفع

■ مقياس قلق الرياضيات

إستخدم الباحث مقياس قلق الرياضيات للأطفال الذي قام بإعداده يعقوب وعابد (1990). حيث فُتن هذا المقياس على طلبة من الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن في الاردن، وقد انتهى بصورته النهائية إلى (28) فقرة تتطلب الإجابة على كل فقرة إختيار واحد من البدائل التالية: لا يزعجني، يزعجني قليلاً، يزعجني كثيراً. وبلغ المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد العينة (42.36)، أما الإنحراف المعياري فبلغ (8.78). وتراوحت قيم معاملات تمييز الفقرات بين (0.30-0.54).

صدق وثبات مقياس قلق الرياضيات

قام يعقوب وعابد (1990) بحساب معاملات ثبات هذا المقياس بطريقتين، الأولى: إستخدام طريقة (الإختبار وإعادة الإختبار)، والثانية: حساب معامل الثبات بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زاير قاسم

أما بالنسبة لطريقة الإختبار وإعادة الإختبار فهي تقدم دليلاً على مدى إستقرار النتائج على أداة القياس، حيث تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات المفحوصين في مرتي التطبيق (بفاصل زمني يقارب 4 أسابيع) على عينة مكونة من (54) طالباً في الصفين السابع والثامن بواقع شعبة من كل صف، وقد تم إختيارهما عشوائياً من بين الشعب التي أجريت عليها الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة والذي يشير إلى قيمة معامل إرتباط بيرسون (0.83) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

أما بالنسبة للطريقة الثانية في حساب معامل الثبات والتي تم بموجبها استخدام معادلة كرونباخ ألفا، فإن هذه الطريقة تقدم دليلاً على الإتساق الداخلي للمقياس. إذ تم حساب معامل كرونباخ ألفا لمجموع أفراد عينة الدراسة (571) طالباً وطالبة، فبلغ (0.88) كما تم حساب معامل ثبات ألفا لكل صف على إنفراد، فبلغت القيمة للصف الخامس (0.89) وللصف السادس (0.82) ولكل من الصفين السابع والثامن (0.88).

وللتأكد من صدق المقياس قام يعقوب وعابد (1990) بحساب معامل الإرتباط بين درجات عدد من المفحوصين في المقياس وتحصيلهم في مادة الرياضيات للسنة الدراسية السابقة، ولذلك فقد وقع الإختيار العشوائي على شعبتين من الصف السابع إحداهما للذكور والأخرى للإناث وثلاث شعب من الصف الثامن، إثنين للذكور وواحدة للإناث وبما مجموعه (192) طالباً وطالبة، وحُسب معامل إرتباط بيرسون بين درجاتهم على المقياس وتحصيلهم في مادة الرياضيات فكان (-0.65) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$). وهذه النتيجة تشير إلى أن التحصيل في الرياضيات يرتبط إرتباطاً سالباً مع قلق الرياضيات.

ولمزيد من الأدلة حول صدق المقياس تم حساب العلاقة الإرتباطية بين الدرجات المتحققة على "مقياس قلق الرياضيات للأطفال" ودرجاتهم المتحققة على "مقياس قلق الإمتحان" لدى عينة مكونة من (106) طالباً وطالبة من طلاب الصفين السابع والثامن موزعين على أربع شعب صفية تم إختيارها عشوائياً بواقع شعبتين من كل صف، واحدة من الذكور والأخرى من الإناث، وتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين المتغيرين، إذ تبين أنها تساوي (0.52) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$) وهذه القيمة تشير إلى أن هناك علاقة موجبة بين قلق الرياضيات وقلق الإمتحان بشكل عام.

تصحيح مقياس قلق الرياضيات

تم إعطاء كل فقرة من فقرات المقياس درجة تتراوح بين (1-3)، كما هو مبين بالآتي:

- لا يزعجني، أعطي علامة علامة واحدة، بالتالي تشير إلى قلق منخفض.
- يزعجني قليلاً، أعطي علامتين، بالتالي تشير إلى قلق متوسط.
- يزعجني كثيراً، أعطي ثلاث علامات، بالتالي تشير إلى قلق مرتفع.

ولتحديد درجة قلق الرياضيات لدى الطلبة قام الباحثان بوضع ثلاثة مستويات هي (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) بناءً على المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{طول الفترة}}{\text{عدد الفئات}} = \text{طول الفئة}$$
$$\frac{3/(1-3)}{0.66} =$$

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

م.م. رياض زاير قاسم

الباحث/ يوسف حسين محمد

الباحث/ رؤى محمد

وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

التقدير	القيمة
مستوى قلق منخفض	1-<1.66
مستوى قلق متوسط	1.67-<2.33
مستوى قلق مرتفع	2.34-3

2. المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة، لإعداد الإطار النظري الخاص بهذه الدراسة، كما تم الحصول على العلامات المدرسية للطلبة في مبحث الرياضيات من سجلات المدارس.

التجربة الاستطلاعية:

لغرض التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة وبهدف تقويم إجراءات تطبيق الأدوات ومدى إهتمام الطلبة في الإستجابة لها، فقد تم إجراء دراسة إستطلاعية على عينة مؤلفة من (40) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة وأعيد تطبيق الأدوات على نفس هذه العينة بعد مرور أسبوعين عن التطبيق الأول.

وقد تبين أن جميع أفراد العينة أجابوا على أدوات الدراسة بإهتمام، وقد تم إجراء بعض التحليلات الإحصائية على البيانات التي تم جمعها وفيما يأتي إستعراضاً لأهم نتائج هذا التحليل:

ثبات مقياس المستوى الإقتصادي والإجتماعي

للتأكد من ثبات المقياس إستخدم الباحث طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test-Rtest) حيث قام بتوزيع المقياس على مجموعة من طلبة الصف الخامس مكونة من (40) طالباً، ثم أعاد تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين، ووجد أن هناك تطابقاً تاماً على مقياس المستوى الإقتصادي والإجتماعي بين مررتي التطبيق حيث بلغ معامل الثبات (100%).

دلالات الثبات والصدق لمقياس دافعية الإنجاز

قام الباحث بالتأكد من ثبات وصدق مقياس دافعية الإنجاز وبالإعتماد على الدراسة الإستطلاعية المكونة من (40) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة بفارق زمني مدته أسبوعان، وفيما يلي عرض لدلالات الصدق والثبات لمقياس دافعية الإنجاز.

ثبات مقياس دافعية الإنجاز

تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على جميع فقرات مقياس دافعية الإنجاز، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في المرتين.

وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الثبات بطريقتي (كرونباخ ألفا، التجزئة النصفية) كانت مرتفعة وتناسب الغرض من الدراسة؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) (0.94)، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة (التجزئة النصفية) (0.88)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الإختبار وإعادة الإختبار (0.65)، وعلى أيّة حالة فقد أشارت معظم الدراسات الى أن نسبة قبول معامل الثبات (كرونباخ ألفا) (0.60) (Amir & Sonderpandian, 2002).

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م. رياض زاير قاسم

وللتحقق من صدق بناء أداة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية والدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس والجدول (4) يبين قيم معاملات الارتباط . جدول 4. قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على مقياس دافعية الإنجاز والدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.87	12	*0.70
2	*0.86	13	*0.81
3	*0.80	14	*0.68
4	*0.82	15	*0.59
5	*0.68	16	*0.64
6	*0.70	17	*0.69
7	*0.80	18	*0.76
8	*0.74	19	*0.52
9	*0.73	20	*0.50
10	*0.90	21	*0.41
11	*0.33	-	-

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على المقياس والدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

دلالات الثبات والصدق لمقياس قلق الرياضيات

تم تطبيق مقياس قلق الرياضيات على العينة الإستطلاعية المؤلفة من (40) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة بفارق زمني مدته أسبوعان، وفيما يلي عرضاً لدلالات الصدق والثبات لمقياس قلق الرياضيات.

ثبات مقياس قلق الرياضيات:

تم تقدير معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لجميع فقرات مقياس قلق الرياضيات، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول (5) الذي يوضح معاملات الثبات لمقياس قلق الرياضيات.

جدول 5. معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) وطريقة التجزئة النصفية ومعامل ثبات الإختبار وإعادة الإختبار لمقياس قلق الرياضيات ($n=40$)

القيمة	المعامل
0.82	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)
0.87	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (المصحح بمعادلة سبيرمان براون)
*0.54	معامل ثبات الإختبار وإعادة الإختبار

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

م.م. رياض زايد قاسم

الباحث / يوسف حسين محمد

الباحث / رؤى محمد

يظهر الجدول (5) أن قيم معاملات الثبات بطريقتي كرونباخ الفاء، والتجزئة النصفية كانت مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات المقدر بطريقة كرونباخ ألفا (0.82)، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.87)، وتعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60). كما بلغ معامل الارتباط بطريقة بيرسون (كرونباخ ألفا) (0.54) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وللتحقق من صدق بناء مقياس قلق الرياضيات فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم على مقياس قلق الرياضيات والجدول (6) يبين قيم معاملات الارتباط.

جدول 6. قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وقلق الرياضيات.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.38	15	*0.60
2	*0.37	16	*0.52
3	*0.36	17	*0.51
4	*0.39	18	*0.45
5	*0.48	19	*0.24
6	*0.45	20	*0.36
7	*0.28	21	*0.40
8	*0.43	22	*0.47
9	*0.44	23	*0.49
10	*0.52	24	*0.49
11	*0.23	25	*0.51
12	*0.35	26	*0.49
13	*0.28	27	*0.48
14	*0.39	28	*0.51

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة على مقياس قلق الرياضيات ككل كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

التحليلات الإحصائية المستخدمة

بهدف اختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة سيتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث سيتم تحليل البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. الجداول التكرارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة.
2. جداول المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة.

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زاير قاسم

3. معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

5. تحليل الانحدار الخطي البسيط.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي هدفت إلى تحديد أثر دافعية الإنجاز وقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الثالثة، وذلك على النحو الآتي:

الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

جدول 7. توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لخصائصهم الشخصية (n=424)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	230	54.2%
	أنثى	194	45.8%
	المجموع	424	100%
نوع المدرسة	مدرسة حكومية	275	64.9%
	مدرسة نموذجية	149	35.1%
	المجموع	424	100%

مستوى قلق الرياضيات لدى أفراد عينة الدراسة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس قلق الرياضيات، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول 8. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس قلق الرياضيات

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	أن تأخذ إمتحاناً مفاجئاً في حصة الرياضيات.	2.06	0.88	متوسط
2	20	أن تجري واجباً في الرياضيات للمرة القادمة يحتوي على مسائل صعبة.	1.92	0.78	متوسط
3	7	أن تجري عملية قسمة طويلة	1.79	0.81	متوسط
4	17	أن تقرأ قانوناً رياضياً في العلوم.	1.78	0.79	متوسط
5	19	أن يطلب منك شرح قوانين رياضية.	1.77	0.77	متوسط
6	14	أن تفكر في الرياضيات وأنت خارج الصف	1.72	0.79	متوسط
6	23	أن تأخذ إمتحاناً مهماً في حصة الرياضيات.	1.72	0.75	متوسط
6	25	أن يطلب منك حل مسألة رياضية على السبورة أمام الصف.	1.72	0.81	متوسط
9	15	أن تحل مسألة رياضية، مثل إذا صرفت (4.32) دينار في محل تجاري، كم سيبقى معك من (6) دنانير.	1.70	0.76	متوسط
10	24	أن تشترك في مسابقات تدخل فيها الأرقام.	1.68	0.71	متوسط
11	11	أن تفسر أشكالاً هندسية	1.66	0.76	منخفض
12	21	أن تحل مسألة على الجذر التربيعي.	1.58	0.79	منخفض
13	1	أن تشتري كتاباً في الرياضيات	1.55	0.69	منخفض

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زايد قاسم

المرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
14	3	أن تذهب إلى حصة الرياضيات	1.54	0.75	منخفض
14	4	أن تبدأ موضوعاً جديداً في مادة الرياضيات	1.54	0.75	منخفض
16	2	أن تستمع إلى طالب آخر يشرح مسألة رياضية	1.51	0.67	منخفض
17	13	أن تنظر إلى صفحات كتاب الرياضيات	1.50	0.66	منخفض
18	22	أن تنتظر إستلامك ورقة مصححة في إمتحان رياضيات عملت به جيداً.	1.49	0.69	منخفض
19	5	أن تحل واجباً بيتياً في مادة الرياضيات	1.48	0.65	منخفض
20	10	أن يطلب منك حل مسألة في القسمة	1.43	0.66	منخفض
21	6	أن تستمع إلى معلم الرياضيات في الصف	1.40	0.67	منخفض
21	8	أن ترفع يدك لتسأل المعلم في حصة الرياضيات	1.40	0.63	منخفض
21	16	أن تستخدم الأدوات الهندسية لحل مسألة في الرياضيات.	1.40	0.66	منخفض
24	9	أن يطلب منك حل مسألة في الضرب	1.33	0.58	منخفض
25	12	أن تتابع معلم الرياضيات في حل مسألة رياضية على السبورة	1.31	0.56	منخفض
		مستوى قلق الرياضيات ككل	1.60	0.46	منخفض

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس قلق الرياضيات تراوحت بين (1.31-2.06)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (18) ونصها " أن تأخذ إمتحاناً مفاجئاً في حصة الرياضيات " بمتوسط حسابي (2.06) ودرجة تقييم متوسطة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (12) ونصها " أن تتابع معلم الرياضيات في حل مسألة رياضية على السبورة " بمتوسط حسابي (1.31)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى قلق الرياضيات العام (1.60) بمستوى عام منخفض.

كما تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى القلق لديهم، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول 9. التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستوى القلق لديهم

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	139	32.8%
متوسط	191	45.0%
مرتفع	94	22.2%
المجموع	424	100%

يظهر من الجدول (9) أن أعلى نسبة بلغت (45.0%) لمستوى القلق المتوسط، وبالمرتبة الثانية جاء مستوى القلق المنخفض بنسبة (32.8%)، بينما بلغت أدنى نسبة (22.2%) لمستوى القلق المرتفع.

إختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا الجزء اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية، إذ يركز على قبول أو رفض فرضيات الدراسة وذلك حسب نتائج تحليل الانحدار البسيط والمتعدد.

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

م.م رياض زايد قاسم

الباحث / يوسف حسين محمد

الباحث / رؤى محمد

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) لدافعية الإنجاز وقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الثالثة. بهدف التعرف على قوة وإتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وهي: قلق الرياضيات، ودافعية الإنجاز، ومع المتغير التابع وهو التحصيل فقد تم حساب مصفوفة الارتباطات بين هذه المتغيرات، والجدول (10) يوضح نتائج التحليل.

جدول 10. معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

التحصيل	الإنتاج دافعية	الرياضيات قلق	المجال
-0.31*	0.03		قلق الرياضيات
0.14*			دافعية الإنجاز
			التحصيل

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول (10) أن قيمة معامل الارتباط بين قلق الرياضيات ودافعية الإنجاز بلغت (0.03) وهي قيمة موجبة تقترب من الصفر وغير دالة إحصائية، فيما بلغ معامل الارتباط بين قلق الرياضيات والتحصيل (-0.31) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائية وتشير أيضاً إلى وجود علاقة عكسية بين قلق الرياضيات والتحصيل، كما بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز والتحصيل (0.14) وهي قيمة موجبة دالة إحصائية وتشير إلى وجود علاقة طردية بين دافعية الإنجاز والتحصيل. ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) لدافعية الإنجاز على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الثالثة"، ولتحقيق هذا الغرض فقد تم إجراء تحليل الانحدار البسيط، والجدول (11) يبين نتائج تحليل الانحدار البسيط لدافعية الإنجاز على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات. جدول 11. نتائج تحليل الانحدار البسيط لدافعية الإنجاز على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات في محافظة بغداد

الدالة الإحصائية	T	معامل الانحدار المعياري B	المعيار الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري B	القرار	F المحسوبة	القوة التفسيرية (R^2)	الارتباط (R)	المتغير المستقل
			4.60	68.08					ثابت الانحدار
0.00	2.88	0.14	0.08	0.23	قبول	8.30	0.02	0.14	دافعية الإنجاز

يظهر من الجدول رقم (11) وجود علاقة طردية غير قوية (ضعيفة) بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات في محافظة بغداد، حيث بلغت قيمة هذه العلاقة (0.14)، ومن خلال قيمة معامل التحديد (R^2) يتبين أن دافعية الإنجاز تفسر ما نسبته (2%) من التباين الحاصل في متغير التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس، ونظراً لأن قيمة (t) تساوي (2.88)، ومستوى دلالتها الإحصائية كانت (0.00) فإنه يمكن القول بوجود أثر دال إحصائياً لدافعية الإنجاز على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات، وبالتالي

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

م.م رياض زاير قاسم

الباحث / يوسف حسين محمد

الباحث / رؤى محمد

تقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α ($= 0.05$) لدافعية الإنجاز على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات في محافظة بغداد".

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) لقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات في محافظة بغداد، ولتحقيق هذا الغرض فقد تم إجراء تحليل الانحدار البسيط، والجدول (12) يبين نتائج تحليل الانحدار البسيط لقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات.

جدول 12. نتائج تحليل الانحدار البسيط لقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات في محافظة بغداد

المتغير المستقل	الارتباط (R)	القوة التفسيرية (R^2)	F المحسوبة	القرار	اللامعيارية B	المعيارية الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري β	T	الدلالة الإحصائية
ثابت الانحدار									
قلق الرياضيات	0.31	0.10	44.57	قبول	-4.26	1.29	-0.31	-6.68	0.00

يظهر من الجدول (12) وجود علاقة طردية قوية بين قلق الرياضيات والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات في محافظة بغداد، حيث بلغت قيمة هذه العلاقة (0.31)، ومن خلال قيمة معامل التحديد (R^2) يتبين أن قلق الرياضيات يفسر ما نسبته (10%) من التباين الحاصل في متغير التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس، ونظراً لأن قيمة (t) تساوي (-6.68)، ومستوى دلالتها الإحصائية كانت (0.00) فإنه يمكن القول بوجود أثر دال إحصائياً لقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات، وبالتالي تقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) لقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات في محافظة بغداد".

تفسير النتائج :

الفرضية الأولى أثر دافعية الإنجاز على التحصيل.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات في مديرية تربية الرصافة الثالثة، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ المبحوثين كلما زاد تحصيلهم في مادة الرياضيات والعكس صحيح، وفسر هذا العامل ما نسبته (2%) فقط من التباين في تحصيل الطلبة في الرياضيات وهي نسبة قليلة، إذ يتضح وجود عوامل أخرى أكثر أهمية في تفسير الاختلاف في التحصيل، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك ما يشير إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء التلميذ، حيث إن الدافعية للإنجاز من أهم مقومات الشخصية وأكثرها ارتباطاً بعوامل التفوق وبسمات الفرد الشخصية بالإضافة إلى الجانب العقلي والمعرفي له إذا ما وافقت المناهج الدراسية وطرق التدريس حاجاته وإمكاناته، لذا لا بد من وجود دافع يحرك التلميذ ويدفعه إلى الجهد والإجتهاد وتحقيق مستويات عليا من التحصيل، وتتجلى وظيفة الدافعية في التعلم في كونها تثير حالة داخلية في المتعلم تدفعه للانتباه إلى موقف تعليمي والقيام بنشاط موجه والإستمرار فيه حتى يتحقق الإنجاز الدراسي

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زايد قاسم

كهدف له ، وتتفق هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة لعجال (2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة لصالح المتفوقين دراسياً في الرياضيات، فيما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سالم وقمبيل والخليفة (2012) والتي بينت عدم وجود ارتباط بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.

الفرضية الثانية أثر قلق الرياضيات على التحصيل.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين قلق الرياضيات والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات في مديرية تربية الرصافة الثالثة، كما اشارت نتائج تحليل الانحدار البسيط أن معامل الانحدار لهذا المتغير بلغ (-4.26) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، كما فسّر هذا المتغير ما نسبته (10%) من التباين في تحصيل التلاميذ في الرياضيات، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً لقلق الرياضيات على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، وتشير إلى لقلق الرياضيات يؤثر بشكل سلبي على تحصيل التلميذ، فقلق الرياضيات المرتفع عيش لقدرة صاحبه عن التفكير والحركة والأداء العقلي ككل، أما القلق المنخفض فيؤدي إلى ضعف الدافعية والاهتمام واللام بالاة، حيث أنقلق الرياضيات حالة تعمل في اتجاه مضاد لأهداف تدريس الرياضيات، لتشكل حالة من القلق والتوتر التي تصيب الفرد وتؤثر في العمليات العقلية كالانتباه، والتفكير العقلي، والتركيز، والتذكر، والربط، والتخيل، والحس، والتي تعتبر من متطلبات الأداء الجيد في مادة الرياضيات، وبالتالي فإن حالة التوتر هذه تؤثر في التحصيل تأثيراً سلبياً، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة المقداوي وملكاوي والزعبي (2013) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين أداء الطلبة في اختبار الكسور وقلقهم اتجاه الرياضيات.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- استخدام أساليب متنوعة في التدريس لحث الطالب على الإنجاز، وتوعية الأهل والمعلم لمتابعة التلاميذ للوصول إلى الأهداف التعليمية وتحقيقها.
- 2- حث المشرفين والمعلمين على التعاون على تأمين مناخ تربوي مناسب للتلاميذ لتحسين دافعية الانجاز لديهم من خلال التعزيز المستمر بجميع المستويات (وزارة التربية والتعليم، مديرية التربية، المدرسة).
- 3- العمل على برامج توعية لأولياء الأمور لتحسين مهاراتهم في التعامل مع أبناءهم وتحفيزهم على الإنجاز وخاصة خلال فترات الاختبار لمساعدة أبناءهم للتعامل مع الاختبار بطريقة سليمة.

المقترحات :

- 1- عمل برامج لتدريب المعلمين على أساليب تدريس وتقويم فعالة تهدف لتقليل مستويات القلق لدى التلميذات.
- 2- حث معلمين مادة الرياضيات على الاهتمام والتركيز على الأنشطة داخل غرفة الصف وجعل هذه المادة أكثر قرباً وتطبيقاً في حياة الطالب.
- 3- توظيف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس التلاميذ مادة الرياضيات لزيادة إمتاعها لدى التلاميذ.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. أبو شقة، سعدة (2007). دافعية الإنجاز، (ط1)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زاير قاسم

2. أبو طالب، محمد بن علي (2008). التوافق النفسي والدافعية للإنجاز وإفشاء الذات لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً بالصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة بمحافظة صبيا في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
3. الأسطل، إبراهيم حامد (2002). قلق الرياضيات لدى طلبة كلية التربية والعلوم الأساسية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات، شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة.
4. باهي، مصطفى (2001). الدافعية: نظريات وتطبيقات، (ط1)، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
5. الحموي، منى (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس-الحلقة الثانية-من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية). مجلة جامعة دمشق، المجلد (26): 173-207.
6. الزهراني، أنور عبد الله (2004). الدافعية نحو التعلم: نشرة تربوية للأباء والمعلمين، وزارة التربية والتعليم السعودية.
7. الزياد، فتحي مصطفى (2004). سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي، (ط2)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
8. السقا، عون مفيد (2013). الدوافع النفسية والحوافز وعلاقتها بأداء العاملين في حقل القطاع المصرفي في قطاع غزة، رسالة غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
9. شحادة، أسماء (2012). الإغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. الشهري، محمد بن رديان (2007). استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المشكلة وإخزال القلق الرياضي لدى طلاب الكلية التقنية بأبها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.
11. غزال، نعيمة وبن زاهي، منصور (2014). علاقته قلق الاختبار بالدافعية للإنجاز -دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة البكالوريا من التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، (16): 399-407.
12. الفوال، محمد خير وحسن، علي أحمد (2013). العلاقة بين قلق الرياضيات وتحصيلها والإتجاه نحوها - دراسة ميدانية في مدارس محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسة العلمية، (35): 195-207.
13. قدوري، خليفة (2012). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي - دراسة ميدانية بثانويتي حاسي خليفة ولاية الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مواد معمري - تيزي وزو، الجزائر.
14. قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2002) علم النفس العام، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
15. كريري، إبراهيم بن علي (2011). فعالية برنامج حاسوبي مقترح لتدريس الرياضيات في التحصيل واختزال القلق الرياضي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.
16. لعجال، سعيدة (2015). الفروق في أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بكل من الإتجاه نحو مادة الرياضيات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م رياض زاير قاسم

- دراسياً وذوي صعوبات التعلم في الرياضيات ببعض المدارس الإبتدائية (بمدينة المسيلة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
17. مجممي، علي بن محمد (2006). دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.
18. المزوغي، ابتسام (2011). الفروق في الذكاء وقلق الإمتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامع السابع من ابريل الليبية. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(2): 83-111.
19. مقدادي، ربي وملكاوي، آمال والزعبي، علي (2013). المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية المتعلقة بالكسور وعلاقتها بقلق الرياضيات لدى الطلبة /المعلمين، دراسات العلوم التربوية، 40(2): 1555-1570.
20. منصور، عبد المجيد والشربيني، زكريا والفقهي، إسماعيل (2002). السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي واسس علم النفس المعاصر، مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.
21. موسى، فاروق عبد الفتاح (1987). كراسة تعليمات إختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، (ط3)، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
22. وردية، ساعد (2003). علاقة قلق إمتحان البكالوريا بالتحصيل الدراسي للتلميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
23. يعقوب، ابراهيم ؛عابد، عدنان (1990). مقياس قلق الرياضيات للأطفال وتطويره ودلالات صدقة وثباته لدى تلاميذ الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن من المرحلة الأساسية في الأردن، دراسات الجامعة الأردنية، 1(1): 288-417.
24. يونس، محمد (2012). سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
25. عريفيج، سامي وخالد حسين (1985) : في قياس والتقويم ، ط1 ، عمان، مطبعة ريدي .

ثانياً: المصادر الأجنبية

1. McClelland, D. (1985). Human Motivation. Glenview, Illinois Scott Forwsman.
2. Yang, Y, (2003). Dimensions of Socio-economic Status and their Relationship to Mathematics and Science Achievement at Individual and Collective Levels, Scandinavian Journal of Educational Research, 47(1): 21-41.

علاقة دافع الانجاز وقلق الرياضيات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي

الباحث/ رؤى محمد

الباحث/ يوسف حسين محمد

م.م. رياض زاير قاسم

Relationship between achievement motivation, math anxiety and achievement

Abstract

The aim of this study was to identify the effect of achievement motivation and math anxiety on the achievement of students in the fifth grade in mathematics in Baghdad governorate. To achieve the objectives of the study, a random sample of 500 students was selected from the study community consisting of all fifth grade students in government schools and schools in the province of Baghdad for the academic year (2017/2016), the number of (23741) students, and has been used measurements prepared in advance by other researchers namely: a measure of motivation achievement, and a measure of concern, and was verified the validity of its construction and stability by experimenting on a sample of (40) students.

The study tools were applied in the second semester of the academic year 2016/2017. The students' grades were adopted according to the school records. The simple regression analysis was used to test hypotheses. The results of the study showed that there is a relationship between achievement motivation, math anxiety and achievement.

Keywords: achievement in mathematics, achievement motivation, math conce.